

المحاضرة الحادي عشر

ماهية الاختبار :

بدأ الاهتمام بالاختبارات منذ سنين طويلة ففي عام 1913 يعتبر (ديفيد براس David Brace) أول من حاول إعداد اختبارات للتعرف على القدرات الأساسية في كرة السلة وكرة القدم في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتواصلت الدراسات حول إعداد مجموعة من الاختبارات لقياس القدرة

الرياضية واللياقة البدنية وفي عام 1930 وضعت بطاريات إختبار تعتمد على أسس علمية وتم نشرها وزاد الإهتمام أكثر بالإختبارات التي تعتبر أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرات الفرد أو خصائصه السلوكية النمطية أي سماته ونقصد بالوصف هذا الوصف العلمي وذلك عن طريق ترجمتها إلى أرقام أو رموز .

فالاختبار حسب فؤاد أبو حطب " هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه ، في ضوء معيار أو مستوى أو محك " ¹

وحسب (محمد نصر الدين رضوان) " فالاختبار عبارة عن أداة قياس Measurement Device تستخدم للحكم على جانب (مظهر) أو جوانب محددة بالنسبة للمفحوص مثل الإنجاز أو الذكاء أو الشخصية وغيرها " ²

ويرى (أحمد ماهر) الاختبارات " على أنها تلك الإجراءات التي تتبع لقياس مدى توافر خصائص معينة في الفرد أو أنها مقاييس يمكن استخدامها للحكم على إمكانية قيام الفرد بمهام وأنشطة وظيفية معينة " ³

أما (كرونباك Cronback) فإنه يرى أن الاختبار " إجراء منظم أو مقنن لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمعاونة مقياس كمي " ⁴.

¹ - أحمد علي علي خليفة ، التقويم والاختبارات ، قسم التربية البدنية ، الكلية الجامعية بالقطيف ، دون سنة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ص 5 .

² - محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص 22.

³ - أحمد ماهر ، الاختبارات واستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 18.

⁴ - محمد صبحي حسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ص 58.

فالاختبار هو طريقة علمية عملية وهو مجموعة من التمرينات تعد لتقيس القدرات أو الصفات كالقدرات البدنية (التحمل ، القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة) بطريقة كمية ، وهذا بهدف التعرف على الاستعدادات عند الأفراد من لاعبين ورياضيين بصفة عامة ، ومعرفة الفروق بين هؤلاء الأفراد .

وهنا نستخلص أن الاختبار في المجال الرياضي يعد أحد طرائق القياس وأدواته والتي تعتمد على التجربة والاختبارات هي المصدر الأساسي للتعرف على حالة الفرد الرياضي واستعداداته البدنية وذلك لتقنين العملية التدريبية واختيار أبرز وأفضل العناصر القادرة للاستمرار والوصول لأعلى مستويات الأداء .

2 - ما الذي تقيسه الاختبارات ولماذا نقوم بالاختبار؟

تقوم الاختبارات بقياس أشياء معينة في الأفراد ، ومن أهم ما يتم قياسه مايلي :

- قدرات الشخص ومن أهمها الذكاء والقدرات الميكانيكية والحواس والقدرات الحركية .
- المعرفة بجوانب علمية أو عملية أو وظيفية ويطلق عليها أحيانا التحصيل العلمي أو المعارف الوظيفية .
- الاستعدادات الكامنة والتي لم تأخذ فرصتها بعد لكي تظهر بشكل كامل في العمل .
- الميولات الشخصية والمهنية .
- القيم والمثاليات .
- الاتجاهات النفسية .
- الصفات الشخصية لدى الفرد مثل درجة التوتر والانفعال ، الثقة بالنفس ، الرغبة في الانجاز...
- اللياقة الطبية .
- كفاءة الأداء في الوظيفة الحالية .⁵

⁵ - أحمد ماهر ، الاختبارات واستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد ، ص 18-19.